

صحافيون أتراك يؤسسون وكالة أنباء لا تخضع للحكومة

وقالت منظمة "مراسلون بلا حدود" في تقريرها الأخير حول أوضاع الصحفيين وسائل الإعلام في تركيا أن 48 صحافياً أمضوا يوماً واحداً على الأقل في الحجز عام 2020. وذكر التقرير أن الصحفيين احتجزوا بسبب تغطيتهم لأوضاع طالبى اللجوء السوريين، أو الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد جائحة فيروس كورونا كوفيد 19، أو بسبب تغطيتهم للقضية الكردية.

الوكالة الجديدة ستمنح الصحفيين الذين لا يمكنهم العثور على مكان في وسائل الإعلام الحالية الفرصة للدخول إلى المهنة

كما سلطت المنظمة الضوء على تعرض ما لا يقل عن 139 صحافياً للاعتداء في تركيا منذ عام 2016، وخلال العام الماضي فقط تعرض 18 صحافي للاعتداء.

وخلال عام 2020 تم حذف 1358 خبراً من على الإنترنت، بقرارات المحكمة تخص الرئيس رجب طيب أردوغان ونجله بلال أردوغان وصهره بيرات البيراق ورجال الأعمال أو السياسيين المقربين من الحكومة.

وكتب الصحافي دوري بوسكارين في مجلة "بي.آر.آر. وورلد" ليس من السهل أن تكون صحافياً في تركيا حيث لا تزال الاتهامات بالتواطؤ مع منظمة إرهابية ليست بعيدة عنك". وأضاف: "كونك كردياً فقط يعقّب الضغط".

وأضاف بوسكارين إن وسائل الإعلام الكردية في جميع أنحاء البلاد تعيد نشر قصص ميزوبوتاميا، وتلعب الوكالة دوراً حاسماً كصوت بديل في "مشهد إعلامي متزايد التجانس". وقال رئيس مكتب وكالة ميزوبوتاميا في إسطنبول صادق توبال أوغلو إن الوكالة التي تضم حوالي 100 صحافي، نشطت منذ ثلاث سنوات، تعرض خلالها جميع صحافييها للاحتجاز.

أنقرة - أسس حوالي 200 صحافي مستقل من تركيا وخارجها وكالة أنباء جديدة، بهدف اتباع نهج جديد في الصحافة، ليس متاحاً في غالبية وسائل الإعلام التركية مع سيطرة حكومة الرئيس رجب أردوغان بشكل واسع عليها.

وذكرت صحيفة "زمان" التركية المعارضة، أن وكالة الأنباء الجديدة "اجانس بيزيم (Ajans Bizim)" ضمت صحافيين متخصصين في كل مجالات الصحافة.

وصرحت الوكالة التي تبت بالتركية بأنها ستعمل وفقاً للمبادئ الأساسية للمهنة وقالت أنها: "ستنشئ شبكة إخبارية وطنية ودولية واسعة تجمع الصحفيين المستقلين".

وأوضح القائمون على الوكالة أنهم يخططون لضم صحافيين شباب في طاقمها المكون من مراسلين ومحررين ذوي خبرة.

وأشارت الوكالة إلى أنها من خلال هذا النهج، ستمنح الصحفيين المهنيين الذين لا يمكنهم العثور على مكان في وسائل الإعلام الحالية الفرصة للدخول إلى المهنة، حيث سيعدون التقارير والتحقيقات المعمقة بالإضافة إلى التقارير الروتينية والخاصة.

وأكدت أنها ستقدم كل ما هو جديد لمشتركها من السياسة إلى الاقتصاد، والقضاء والدفاع، ومن الأخبار الخارجية إلى الدبلوماسية، والتعليم والعلوم والتكنولوجيا، والصحة والبيئة، والرياضة والثقافة والفنون، والسياحة والموضة، محلياً وعالمياً.

ويشعر الصحفيون الأتراك بقيود مشددة تكبل أيديهم وتمنعهم من العمل بحرية، حيث تخضع 90 بالمئة من وسائل الإعلام في تركيا لرجال أعمال مقربين من الحكومة.

ولوحظ أن الصحفيين كثيراً ما يحاكمون بموجب قانون "مكافحة الإرهاب"، بسبب تغطيتهم لقضايا تتعلق بالسياسة خصوصاً الأكراد، ويلاحق الصحفيون العاملون في مجال الاقتصاد بسبب القوانين المتعلقة بالبنوك وأسواق المال.

ميلاد فضائية مصرية بعيدة عن هيمنة الحكومة ينعش المنافسة المفقودة

«الشمس» استعانت بوجه إعلامية بارزة اختفت لسنوات



سوق الإعلام بإمكانها استيعاب المزيد من المنابر

تي.سي، وبعد غلقها أطلقت مشروع "الشمس" ووضعت فيه كل إمكانياتها المادية وخبراتها الإعلامية. وإذا كانت مالكة المحطة الجديدة نجحت بمفردها في إطلاقها دون تمويل حكومية أو مساعدة من رجال أعمال لهم علاقات مع دوائر صناعة القرار الإعلامي، لن تغامر بتجاوز سقف الحريات الموجود حالياً، لتحافظ على هذا المكسب المادي والمعنوي.

ميزة إطلاق قناة جديدة تكمن في استيعاب قدرات أصبحت عاطلة عن العمل، بسبب ترشيد النفقات في القنوات الحكومية

وكشفت مصادر من داخل مدينة الإنتاج الإعلامي لـ "العرب"، أن صاحبة فضائية "الشمس"، تمكنت من استقطاب عدد كبير من المعلنين الذين تعاقوا مع قناة النهار، عندما كانت الدغددي وكيلاً حصرياً لها، أي أنها لم تبدأ من نقطة الصفر في مسألة الترويج لمحتواها لجلب مصادر دخل جديدة، تضاف إلى ما لديها من ميزانية ضخمة للإنتاج على البرامج من دون أزمات مالية. ويعوّل الجمهور على القناة لإحداث حراك وتنافس مفقود في الإعلام المصري، لأن السوق لم تشهد منذ سنوات إطلاق فضائيات مستقلة تابعة لشخصيات ليست لها علاقات مباشرة مع الحكومة، وكانت السمة الغالبة السابقة دخول بعض رجال أعمال الحقل الإعلامي لخدمة مصالحهم أولاً، وتراجع هذا التوجه مؤخراً، وخرج الكثير من رجال الأعمال، وتركوا قنواتهم لشركة قريبة من الحكومة.

وأكدت ليلى عبدالمجيد كلية الإعلام بجامعة القاهرة سابقاً لـ "العرب"، أنه مهما كانت الوفرة المادية عند صاحب المشروع الإعلامي، فدخل السوق في هذا التوقيت مغامرة، لأن صاحبه سيكون مطالباً بعدم التعامل بشكل تجاري، بل باعتبار القناة منبراً يحمل رسالة مهنية مترتبة، ما يتطلب عدم التفكير في العائد قبل عدة سنوات، حتى لا تنحرف الرسالة عن مسارها.

وأشارت عبدالمجيد إلى أن الجمهور المصري أصبح بحاجة ماسة لمنابر جديدة تعوضه عن حالة الجمود التي تعترى المشهد الإعلامي، وإطلاق محطة مهما كانت سياستها التحريرية من شأنه أن ينعش المنظومة، ويشجع آخرين على دخول حقل الإعلام، ففتح نافذة جديدة هو انتصار للحرية والتنوع، والأهم تقديم برامج مبتكرة وجذابة وهادفة.

ويمكن أن تعيد المحطة المنافسة المفقودة في الإعلام، بعد غلبة الصوت الواحد على السياسة التحريرية للبرامج الحالية.

وقال أحمد سعد، وهو اسم مستعار لصحافي ومعد برامج في إحدى القنوات الكبرى، إن ميزة إطلاق قناة جديدة حالياً تكمن في استيعاب قدرات بشرية كثيرة أصبحت عاطلة عن العمل لأسباب ترتبط بترشيد النفقات في القنوات الحكومية، وغلبة البرامج المتخصصة عن العامة بشكل حال دون الاستعانة بأصحاب الكفاءات.

وأضاف سعد لـ "العرب"، أن الإضافة الأهم لمهنة الإعلام مع إطلاق فضائية "الشمس" تكمن في تقديم مديعين جدد، حيث يوجد عدد كبير من وجوه الصنفين الثاني والثالث بإمكان بعضهم أن يثبت وجوده مستقبلاً، ويحل مكان الأسماء التي هيمنت على الشاشة لسنوات طويلة وتسبب بعضها في ابتعاد الجمهور عن الفضائيات المصرية، على وقع التلون والتقارب مع توجهات أغلب الأنظمة الحاكمة.

ومن الوجوه التي تبدو من الصنفين الثاني والثالث على شاشة "الشمس"، كريم أبو زيد، نيرمين الشريف، أميرة بدر، ميار البيلالي، أيمن عطا الله، في حين سيكون هناك مديعون آخرون لهم نقل مجتمعي في مجالات متعددة، مثل أحمد عبدون وعفاف شعيب ومحمد سعيد، ويقدمون برامج تحمل صبغات دينية واجتماعية وترتكز على التقاليد.

واستبعد مراقبون للشهيد الإعلامي أن تكون القناة بهذه الخطة الإعلامية بداية لمرحلة جديدة من رفع سقف الحريات، لأن الكثير من الأسماء عادت من الماضي وتترك جيسدا تبعات الخروج عن الخط العام المرسوم لأي مذيع أو مذيع على الشاشة، وقد تصعب مناقشة القضايا السياسية بجرأة.

ويرى هؤلاء أن صاحبة القناة سميرة الدغددي، تعي حجم الأزمات التي تعرضت لها في فترات سابقة عندما كانت صاحبة محطة "إل. تي. سي"، قبل غلقها ستة أشهر بقرار من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، حيث تغاضت عن أخطاء بعض المذيعين الذين أدخلوا القناة في معارك مع شخصيات وجهات لها ثقل ونفوذ حتى خرجت من المنافسة بشكل تام.

وبدأت الدغددي العمل في مجال الإعلام من خلال تأجير الهواء من بعض القنوات، وإعادة بيع البث مرة أخرى، وحققت من وراء ذلك مكاسب مالية كبيرة، ثم صارت وكالة حصرية للفضائية النهار، واستقلت بذاتها وقررت إنشاء قناة "إل.

تمثلت انطلاقاً قناة "الشمس" المصرية الخاصة إضافة لسوق الإعلام، باعتبارها منبراً مستقلاً في الرؤى والتوجهات بعيداً عن سيطرة الحكومة، ويمكن أن تعيد المنافسة المفقودة في الإعلام، بعد غلبة الصوت الواحد على السياسة التحريرية للبرامج الحالية.

التي تناقشها والكثير منها يرتبط بقضايا الفساد.

ويرى عاملون في مجال الإعلام بمصر أن الفضائية الجديدة تمثل إضافة للسوق على مستويات عدة، أهمها وجود منبر تلفزيوني مستقل في الرؤى والتوجهات بعيداً عن سيطرة الحكومة على معظم القنوات الموجودة،

التي تناقشها والكثير منها يرتبط بقضايا الفساد.

ويرى عاملون في مجال الإعلام بمصر أن الفضائية الجديدة تمثل إضافة للسوق على مستويات عدة، أهمها وجود منبر تلفزيوني مستقل في الرؤى والتوجهات بعيداً عن سيطرة الحكومة على معظم القنوات الموجودة،

التي تناقشها والكثير منها يرتبط بقضايا الفساد.

ويرى عاملون في مجال الإعلام بمصر أن الفضائية الجديدة تمثل إضافة للسوق على مستويات عدة، أهمها وجود منبر تلفزيوني مستقل في الرؤى والتوجهات بعيداً عن سيطرة الحكومة على معظم القنوات الموجودة،

التي تناقشها والكثير منها يرتبط بقضايا الفساد.

ويرى عاملون في مجال الإعلام بمصر أن الفضائية الجديدة تمثل إضافة للسوق على مستويات عدة، أهمها وجود منبر تلفزيوني مستقل في الرؤى والتوجهات بعيداً عن سيطرة الحكومة على معظم القنوات الموجودة،

التي تناقشها والكثير منها يرتبط بقضايا الفساد.

أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - شكلت انطلاقاً قناة "الشمس" المصرية الخاصة قبل أيام، مفاجأة في ظل الضربات التي يتعرض لها الإعلام ماديًا ومهنيًا، وحملت إشارات مباشرة على أن السوق ما زالت بإمكانها استيعاب المزيد من المنابر. وبدأ أن احتكار الحكومة لأغلب المنصات الإعلامية لا يعني الهيمنة، وبإمكان جهات أخرى التواجد على الساحة طالما امتلكت إمكانيات تؤهلها للمنافسة.

وانطلق البث المباشر لقناة الشمس، الأسبوع الماضي، بمجموعة مختلفة من البرامج، تنوعت بين القضايا السياسية والاجتماعية والرياضية والترفيهية والنسائية، وجرت الاستعانة بوجوه شبابية، وأخرى قديمة لها مشوار طويل في العمل التلفزيوني، لتكون هناك خلطة تجمع بين الرصانة والالتزان، والحماس والتجديد.

ولم تختلف الخارطة البرمجية لقناة الشمس عما هو معروض على أغلب شاشات القنوات الأخرى، من حيث شكلها ومحتواها والموضوعات التي تسلط الضوء عليها، والاستثناء الوحيد تقريباً في هوية الوجوه التي تظهر على الشاشة، وبعضهم من الأسماء التي لمعت خلال فترة ما قبل ثورة 25 يناير 2011، وجرى إبعادها عن المشهد تبعاً.

على رأس هؤلاء الصحافي والإعلامي مجدي الجلال الذي يتولى مهمة الإشراف العام على القناة، ويقدم برنامجاً مشتركاً مع ثلاثة مديعين آخرين، معتز عبدالفتاح وجهان منصور وعلاء شوشة، واستندت إليهم مهمة برنامج الـ"توك شو" الرئيسي على القناة، الذي يناقش قضايا وملفات وموضوعات يومية تشهدها الساحة المصرية.

وتقدم الإعلامية المشاعية منى عراقي، برنامجاً يحمل اسم "الشفرة" ويبدو نسخة من برامجها السابقة التي كانت تفتح فيها ملفات شائكة وتحقيقات ميدانية وفك شفرات قضايا مسكوت عنها، وهي من الوجوه التي اختفت فترة من على الشاشة ثم عادت إليها، لأسباب ترتبط بالموضوعات

نقابة الصحفيين التونسيين تقاضي وزارة الداخلية بسبب العنف ضد المراسلين

حق وزارة الداخلية وكل من سيكشف عنه البحث من المتورطين في الاعتداءات المتكررة على الصحفيين والمصورين. وتجددت الاعتداءات الأمنية على الصحفيين والمصورين الأربعة خلال تغطيتهم للتدخل الأمني لإزالة خيمة اعتصام الحزب "الديمقراطي الحر" أمام مقر فرع اتحاد العلماء المسلمين بشارع خير الدين باشا بالعاصمة.

واعتبر وجهه الوافي عضو المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين أن الاعتداء على الصحفيين خلال أحداث الاعتصام أمام مبنى اتحاد العلماء المسلمين كان بمثابة "القطة التي أفاضت الكاس"، قائلاً إنه "كان من المفروض اتخاذ إجراء قوي في العلاقة مع وزارة الداخلية منذ وقت طويل".

ولفت الوافي إلى أن التسجيلات الموثقة التي حصلت عليها النقابة توضح اعتداء القوات الأمنية على الصحفيين والمصورين بشكل متعمد وعلني ومقصود بحضور القيادات الأمنية، رغم استظهار الإعلاميين بما يبثت هوياتهم المهنية وحملهم لتراخيص العمل.



الصحافيون عرضة للاعتداءات في جميع المظاهرات

تونس - قررت نقابة الصحفيين التونسيين تعليق الشراكة في التكوين والحماية مع وزارة الداخلية ومقاضاتها في ظل غياب النجاعة المطلوبة في التصدي للاعتداءات الأمنية الأخيرة والصمت عن الممارسات القمعية التي تستهدف الصحفيين والمصورين والتضييق المتكرر على مجال عملهم.

وعبرت النقابة عن استنكارها لتواصل صمت وزارة الداخلية إزاء الاعتداءات المنهجية لرجال الأمن في حق الصحفيين والمصورين بحضور قيادات أمنية لم تحرك ساكناً إزاء ما يحدث.

وذكرت نقابة الصحفيين وزارة الداخلية أن أساس الشراكة قائم على ضمان حرية العمل وعدم وضع عوائق غير مشروعة عليه، وأن ما جد مؤخراً من اعتداءات متكررة من قبل رجال الأمن تجاوز مرحلة الأخطاء الفردية إلى اعتداءات منهجية يزيكها الصمت المتواصل لوزارة الداخلية والاعتماد المحاسبية.

وقررت النقابة تكليف الطاقم القانوني الخاص بها برفع شكوى في